

## فقر الاطفال في حضر مركز قضاء السماوة لعام 2022

### (دراسة تحليلية جغرافية)

حنان عبد الرضا طاهر \*

وزارة التربية/ مديرية تربية المثنى

المعلومات	المخلص
تاريخ المقالة :	يحظى موضوع تأمين حقوق الطفل وحمايتهم بقدر كبير من الاهمية ، لانهم الفئة الأكثر عرضة لخطر الفقر ممن ينتمون الى أسر منخفضة الدخل . فقر الأطفال هو ظاهرة مزمنة في العراق تحد من إمكانات اغلب الاطفال في محافظة المثنى ، وتحد من تحصيلهم العلمي، وتعيق من تحقيق حقوقهم المشروعة . لذا يهدف البحث التركيز على شريحة الاطفال في الفئة العمرية (اقل من 18 سنة) الذين يعانون شبح الفقر ووضع جملة من المعالجات في محاولة للحد منه او التخفيف من تأثيره. ففي عام 2007 بلغت نسبة فقر الاطفال في حضر مركز قضاء السماوة نحو (30%) ثم ارتفعت لتصل (32,3)% عام 2012 . وقد كشف البحث عن تواصل ارتفاع فقر اطفال منطقة الدراسة لتصل (37,9)% عام 2022 وعدم تمتع هذه الفئة بحقوقها في حياة كريمة وامنة نتيجة للظروف الاستثنائية التي مر بها المجتمع العراقي في كل مفاصل الحياة والتي انعكس عنها مشكلات اجتماعية ابرزها عمالة الاطفال والحرمان من فرص التعليم والرعاية الصحية الجيدين وفقدان الامن مما يعيق النمو السليم لهم . لذا يحاول البحث وصف واقع الطفل الذي يعيشه وجوانب القصور في حقوقه في محاولة لفت النظر للاهتمام بهذه الفئة وإيجاد المعالجات لإنقاذ الطفولة من براثن الفقر فكل طفل يمثل فرصاً ضائعة في عملية التنمية وفي حال عدم وضع المعالجات الطارئة سترتفع النسبة الى النصف مستقبلاً ، كما لا بد من تعزيز امكانية الوصول إلى متطلبات نموهم الأساسية وتوفير فرصا لتنسيق جهود الدولة والحكومة للاستجابة بشكل فعال والإسراع في الإصلاح ودعم الاسر الفقيرة من أجل حماية الأطفال والحفاظ على رفاههم.
تاريخ الاستلام: 2022/10/23	
تاريخ التعديل: 2022/11/08	
قبول النشر: 2022/12/11	
متوفر على النت: 2023/6/12	
الكلمات المفتاحية :	
فقر الاطفال ، قضاء السماوة ، حقوق الطفل .	

© جميع الحقوق محفوظة لدى جامعة المثنى 2023

### المقدمة:

يعد الطفل الركيزة الاساس لبناء المجتمع وان بناء مستقبله وتحقيق الغايات مرهون بالاهتمام بهذه المرحلة العمرية المهمة ، وبما انها تمثل شريحة سكانية مهمة الى جانب فتوة مجتمع الدراسة واهميتها وما تتركه من بصمات على شخصية الطفل لذا يستوجب ان تحظى هذه الفئة بالرعاية وتلبية متطلبات تكوينه المادية والمعنوية كافة مع الاخذ بنظر الاعتبار تفعيل التشريعات التي تكفل حقوقه والتطلع نحو بناء جيل متماسك اجتماعياً وفق رؤى تنموية واضحة .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث الرئيسة بالتساؤل الاتي :

– ما اسباب فقر الاطفال للفئة العمرية (اقل من 18 سنة) في حضر مركز قضاء السماوة لعام 2022؟

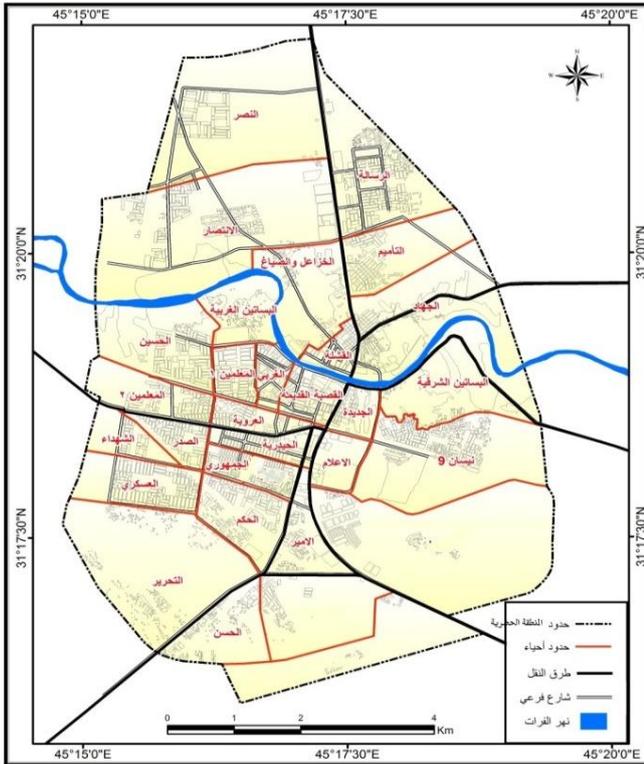
نظم البحث بثلاثة مباحث ومقدمة شاملة تضمن المبحث الأول التعريف بحقوق الطفولة وخصائص الأطفال الفقراء (اقل من 18 سنة) في حضر مركز قضاء السماوة لعام 2022، وخصص المبحث الثاني لدراسة اسباب فقر الاطفال (اقل من 18 سنة). وركز المبحث الثالث على تأثير الفقر على ابعاد حقوق الاطفال وتحليل مستويات الحرمان من رفاة الطفل واختتم البحث بجملة من الاستنتاجات والمقترحات وهوامش البحث ومصادره والملاحق.

#### الحدود الزمانية والمكانية:

تتمثل الحدود المكانية بالمنطقة الحضرية لمركز قضاء السماوة الواقعة بين دائرتي عرض (31.16.10 - 31.22.20) شمالاً وخطي طول (45.14.40 - 45.19.20) شرقاً، وهي تمثل مركز محافظة المثنى إحدى محافظات الفرات الأوسط من العراق وتضم (28 منطقة حضرية)، الخريطة (1).

#### خريطة (1)

#### الموقع الجغرافي مركز قضاء السماوة بحسب المناطق الحضرية فيها لعام 2022



- وما هو تأثيره على حقوق الطفل في منطقة الدراسة؟ وماهي مستويات الحرمان من ابعاد رفاة الطفل؟

#### فرضية البحث:

انطلاقاً من المشكلة يفترض البحث ان أهم اسباب فقر الاطفال يعود لعوامل ديمغرافية واقتصادية واجتماعية منها ارتفاع معدلات النمو السكاني بسبب ارتفاع معدلات الخصوبة للسكان الحضر في مركز قضاء السماوة مع تباينها مكانياً. وللحضر تأثيره على الابعاد ذات التماس المباشر برفاة الطفل المتمثلة بالتعليم والصحة والخدمات والحماية الاجتماعية، مما ينعكس على مستقبل منطقة الدراسة وتقدمها التنموي في المجالات كافة لذا فان توافر كل متطلبات الرعاية وتحسين فرص حصول الاطفال على حقوقهم يعد افضل استثمار في الموارد البشرية.

#### هدف البحث:

يهدف البحث معرفة تأثير الفقر على حقوق الاطفال في محافظة المثنى واوزاعهم المعيشية.

#### اهمية البحث:

تكمن اهمية البحث لما تمثله شريحة الاطفال من اهمية كبيرة، حيث ان مجتمع فتياً يترتب عليه التأثير في التقدم التنموي المستقبلي لمنطقة الدراسة في المجالات كافة لذا فان توافر كل متطلبات الرعاية وتحسين فرص حصول الاطفال على حقوقهم يعد افضل استثمار في الموارد البشرية.

#### منهج البحث:

اعتمد البحث المنهجين الوصفي والتحليلي في الكشف عن واقع فقر الاطفال للأعمار (اقل من 18) سنة، وقد استند البحث على اعداد استمارة الاستبانة لعينة مجتمعية بلغ عددها (553) اسرة فقيرة الملحق (2) والمتضمنة (ستة) محاور وكل محور يتضمن عدة اسئلة في اطار البحث.

#### هيكلية البحث:

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ، المخطط الأساس لمدينة السماوة لسنة 2021.

### المبحث الاول

حقوق الطفولة وخصائص الأطفال الفقراء (الاقل من 18 سنة) في حضر مركز قضاء السماوة  
اولاً: التعريف بحقوق الطفولة

تمثل الطفولة المرحلة المبكرة من حياة الانسان , وتعرفه التشريعات العراقية واتفاقية الامم المتحدة لحقوق الطفل عام 1989 بانه "الفرد الذي لم يبلغ سن الرشد اي لم يتم الثامنة عشرة من عمره (1) و بذلك فهي مرحلة زمنية تلي ولادة الفرد وتمتد حتى سن معينة تقتضي الاهتمام به ورعايته لعدم تمكنه من تامين حاجاته ومتطلبات حياته لوحده (2)

ويتمتع الطفل بجملة من الحقوق بوصفه انساناً بحاجة للرعاية والحماية والامان تنشأ معه منذ ولادته حتى وصوله السن الذي يؤهله للقيام بدور فاعل في المجتمع ، وتمثل هذه الحقوق حق مشروع لا يمكن التنازل او التغاضي عنها وعلى الدولة حماية الاسرة والطفل معاً وضمان سبل العيش والرفاهية لهما لاسيما الاسر التي تعاني الفقر (3) ، فالافتقار يقوض رفاه الطفل وحقوقه في اتاحة فرص الحياة له بأبعادها المختلفة (4).

وقد بدأ الاهتمام العالمي بحقوق الطفل منذ عام 1919 وقد اشارت الامم المتحدة في اهدافها الانمائية للألفية الذي عقد في عام 2000 على تحقيق الامن والسلام والاحترام لحقوق الانسان والحيات الاساسية المتفق عليها دولياً بما فيها الحد من الفقر وتحسين مستوى المعيشة لكلا الجنسين (5) ، ووفقاً للدستور العراقي لعام 2005 تكفل الدولة حماية الطفولة وتوفير الحياة الكريمة لهم، وعلى الاسرة مسؤولية التربية والرعاية والتعليم وحظر الاستغلال الاقتصادي لأبنائهم ، وعلى الدولة اتخاذ الاجراءات الكفيلة والجادة لحمايته وتمنع كل اشكال العنف

والتعسف ضددهم في الاسرة والمدرسة والمجتمع على حد سواء . وقد ابدت الحكومة العراقية جهودها في الحد من فقر الاطفال من خلال اتفاقية حقوق الطفل التي تنص على تمتع جميع الاطفال بنوعية حياة جيدة وكريمة كحق لهم وليس امتيازاً يتمتع به قلة منهم ، اذ وضعت الاستراتيجيات ضمن خطط التنمية الوطنية العراقية للمدتين (2010-2014) و(2017-2021) .

ثانياً : خصائص الأطفال الفقراء (الاقل من 18 سنة) في حضر مركز قضاء السماوة

### 1. حجم الاطفال الفقراء وتوزيعهم

تباين نسب فقر الاطفال في المناطق الحضرية لمركز قضاء السماوة اذ بلغت نسبتهم (14,4)% من اجمالي السكان ، ونحو(37,9)% من اجمالي الاطفال ، وهي نسبة مرتفعة تتجاوز الثلث في منطقة الدراسة . ولم تحقق الجهود الحكومية في تخفيف حدة الفقر في منطقة الدراسة للمدة (2007 - 2012) اذ ارتفعت معدلات فقر الاطفال للفئة العمرية (اقل من 18 سنة) (30-32,3)% (6) للمدة المذكورة وبحسب الدراسة الميدانية لعام 2022 ارتفعت لتصل (37,9)% . وتتفاوت هذه النسبة مكانياً الجدول (1) اذ ترتفع بشكل كبير بما يقارب ثلثي الاطفال الصافي في منطقة 9 نيسان اذ بلغت (57,8)% يليه كل من منطقتي البساتين الشرقية والزهور بنسب متقاربة بلغت (51,7 ، 51,3)% على الترتيب كون هذه المناطق هي بؤرة لمعيشة الاسر الفقيرة وانتشار العشوائيات وترتفع في بقية المناطق الحضرية عدا مناطق الحسين والمعلمين الثانية والبساتين الغربية والغربي اقل النسب بنحو(15,2 ، 12,1 ، 11,1، 8,1)% على التوالي لأنها مناطق سكن الاسر المرفهة .

### جدول (1)

الاهمية النسبية للأطفال الفقراء حجم السكان الفقراء في المناطق الحضرية لمركز قضاء السماوة لعامي 2021 و2022

- جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، مديرية احصاء محافظة المثنى، بيانات (غير منشورة)، تقديرات السكان ومؤشرات الفقر لعام 2021.

- الدراسة الميدانية لعام 2022 والملحق (2).

كما يرتفع حجم فجوة الفقر اللازمة لرفعهم فوق خط الفقر نحو (8,7)%، وشدة الفقر (مربع فجوة الفقر) البالغة (7,4)% نتيجة التفاوت بين معدلات دخول الأفراد الفقراء ومتوسطات انفاقهم، مما يشير الى تدهور مستويات معيشة الأطفال ووقوع شريحة كبيرة منهم في جيوب الفقر المدقع لذا لا بد من اعادة النظر في توزيع ثمار التنمية بشكل عادل بينها.

2. توزيع الاطفال الفقراء بحسب تركيبهم العمري والنوعي يتبين من الجدول (2) والشكل (1) ان الاطفال (الاقل من 18) سنة هي الاكثر تأثراً بالفقر حيث تبلغ نسبتهم (49,1)% مقارنة بالفئات العمرية الاخرى للسكان حيث يتدرج خطر الفقر بالانخفاض مع تقدم العمر ويعزى ذلك إلى التأثير الديموغرافي للنمو السكاني حيث ولد المزيد من الأطفال لدى الاسر الفقيرة مما يتطلب اعطاء ذلك الأولوية القصوى على جدول أعمال واضعي السياسات السكانية.

خريطة (2) نسبة الأطفال الفقراء الصافية في المناطق

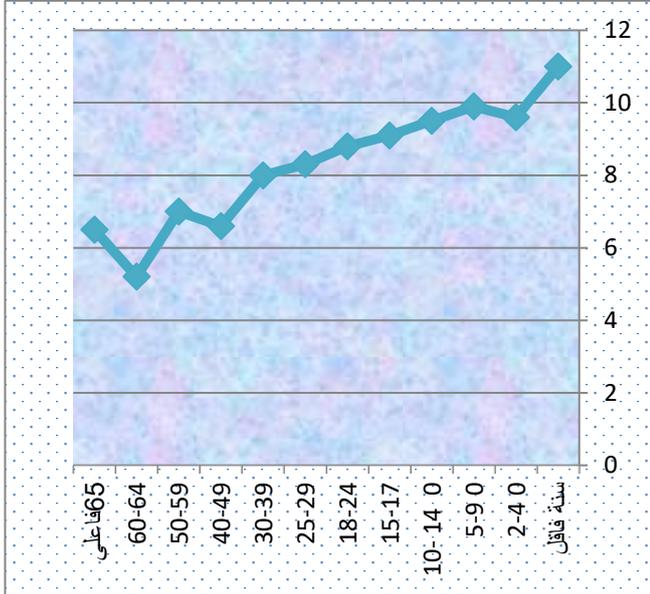
الحضرية لمركز قضاء السماوة لعام 2021

نسبة الاطفال الفقراء الصافي	نسبة الاطفال الفقراء من اجمالي السكان	حجم السكان الفقراء بعمر اقل من 18 سنة	المطقة الحضرية	نسبة الاطفال الفقراء الصافي	نسبة الاطفال الفقراء من اجمالي السكان	حجم السكان الفقراء بعمر اقل من 18 سنة
40.5	15.4	1110	الحيدرية	43.6	16.6	1351
42.5	16.2	3463	العسكري	42.5	15.2	550
40	15.2	550	التحرير	40	15.2	550
42.5	16.2	1031	الحكم	42.5	16.2	1031
51.3	19.5	23	الزهور	51.3	19.5	23
44.6	16.9	682	الامير	44.6	16.9	682
36.5	13.9	1006	الحسن	36.5	13.9	1006
45.6	17.3	3288	الرسالة	45.6	17.3	3288
39.5	15	1606	الجهاد	39.5	15	1606
42.6	16.2	1711	التاميم	42.6	16.2	1711
57.8	21.9	3373	9 نيسان	57.8	21.9	3373
42.4	16.1	71	الاعلام	42.4	16.1	71
51.7	19.6	712	النسائية الشقيقة	51.7	19.6	712
			فجوة الفقر %			
			مربع فجوة الفقر %			

المصدر: اعتماداً على:

شكل (2)

معدلات الفقر بحسب الفئات العمرية في حضر مركز قضاء السماوة لعام 2022



المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (2).

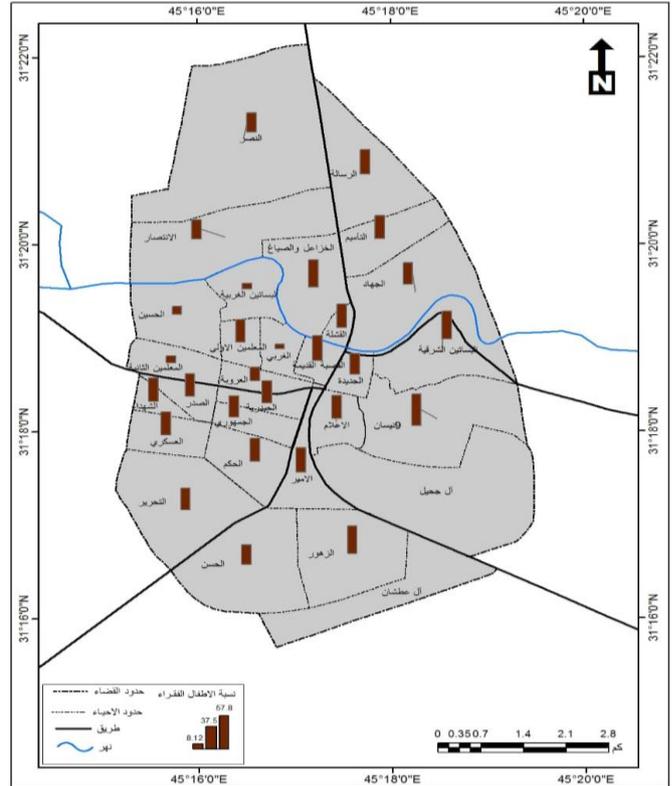
### المبحث الثاني

اسباب فقر الاطفال (اقل من 18 سنة) في حضر مركز قضاء السماوة

اولاً: ارتفاع معدلات الخصوبة :

يعد النمو السكاني السريع احد مسببات الفقر عندما تفوق معدلاته النمو الاقتصادي ، وبالنسبة لمنطقة الدراسة فتصنف ضمن المعدلات العالية وهي في ارتفاع اذ بلغت عام 2007 من (3,5) % لتصل (3,6) % عام 2022 وتعكس هذه المعدلات ارتفاع معدلات الخصوبة الإجمالية البالغة (4,5) افراد/امرأة<sup>(7)</sup> ، ومع هذا النمو السكاني واخفاقات المشاريع التنموية ستزيد من معدلات البطالة والفقر ، مما ينعكس ذلك على تنشئة الاطفال وتلبية متطلبات الحياة الكريمة لهم.

كما يتبين من الدراسة الميدانية ارتفاع متوسط حجم الاسر الفقيرة في منطقة الدراسة نحو (7,5) افراد ، شكلت الاسر المكونة من (8) افراد نحو (23,3) % من اجمالي الاسر الفقيرة تليها



المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (1).

### الجدول (2)

التوزيع النسبي للسكان الفقراء بحسب العمر والنوع وعمق وشدة الفقر في مركز قضاء السماوة لعام 2021

الفئات العمرية	النسبة المئوية	بجانب الفئات	%
أقل من 2 سنوات	70,9	11	11
2-4	66,9	9,6	9,6
5-9	68,7	9,9	9,9
10-14	66,2	9,5	9,5
15-17	63	9,1	9,1
18-24	61,2	8,8	8,8
25-29	57,5	8,3	8,3
30-39	55,6	8	8
40-49	45,7	6,6	6,6
50-59	48,9	7	7
60-64	35,9	5,2	5,2
65 فأعلى	45,5	6,5	6,5

المصدر: جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية

احصاء محافظة المثنى، بيانات (غير منشورة) لعام 2021.

- الدراسة الميدانية لعام 2022.

اسهمت السياسات الحكومية في العراق الى حد كبير في صنع الفقر واستمراره بسبب سياسة التخبط في ادارة موارد البلاد وسوء توزيع الدخل والثروات فعلى الرغم من ارتفاع النمو الاقتصادي الايجابي في العراق بعد عام 2003 والذي اسهم بتحسين مستوى المعيشة وتخفيف معدلات الفقر ، الا ان محافظة المثنى لم تحظى بفرصة متكافئة مع اقرانها من المحافظات الاخرى حيث ازدادت نسبة الفقر فيها من (48,8%) عام 2007 إلى (52,3%) عام 2012<sup>(9)</sup>، وان ارتفاع نسبة الفقر يبرز تأثيرها على فئة الاطفال اكثر من بقية الفئات العمرية الاخرى من السكان لان خطر الفقر ينخفض مع تقدم

العمر ، يضاف الى ذلك غياب التخطيط المتكامل والموجه نحو تحقيق التكافؤ بين مخرجات التعليم والتدريب ومتطلبات سوق العمل اسهم بهميش فئات معينة من افراد المجتمع ، فضلاً عن استفحال مظاهر الفساد المالي والاداري في المؤسسات الحكومية وهذه العوامل جميعها كان لها بصمة واضحة في تزايد الفقر لاسيما فقر الاطفال في منطقة الدراسة . كما يؤثر مدى اسهام رب الاسرة المعيشية في القوى العاملة تأثيراً كبيراً على احتمال وقوع الطفل في براثن الفقر اذ يتبين من الجدول (4) والشكل (2) ارتفاع البطالة بين ارباب الاسر (المعيل) بلغت (67,1) % من الاسر الفقيرة مما يشكل اكبر التحديات تأثيراً على تمتع الطفل بالحدة الادنى من حقوقه الى جانب تفاوت تأثير نوع العمل الذي يمارسه المعيل اذ ترتفع نسبة العاملين في قطاع الخدمات (حراس ، عامل خدمة ) بما يقارب الثلث وادناها في القطاع الزراعي بنحو (1,2) % كونها مركز حضري .

جدول (4) الاهمية النسبية لفقر الاطفال بحسب النشاط

الاقتصادي لرب الاسرة لعام 2022

النشاط الاقتصادي	زراعة	صناعة	خدمات	البطالة	المجموع
%	1,2	2,4	29,3	67,1	100

- المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022 .

الاسر التي تضم (6) افراد نسبة (14) % فيما شملت الاسر التي تحوي (15 فرد فاكثراً) نحو (13) % اما اقل نسبة للأسر المكونة (5) افراد ، (9 ، 10) افراد بلغت (11,6) % لكل منها ، وبذلك فان ارتفاع حجم الاسرة في منطقة الدراسة يسهم بارتفاع معدلات الإعالة العمرية التي بلغت (76,4) %<sup>(8)</sup> فتكون اكثر عرضة لخطر الفقر مقارنة بالأسرة التي تضم طفلاً واحداً فقط . ووفقاً للدراسة الميدانية بلغت نسبة الاطفال الذين يعيشون مع كلا الوالدين نحو (89,5) % من اجمالي الاسر الفقيرة ، ونسبة (8,6) % الاطفال الذين يعيشون مع احدهما في حين بلغت (0,5) % للذين يعيشون دون اي من الوالدين .

ثانياً: العوامل الاجتماعية :

يرتبط الفقر بانخفاض مستوى التعليم والتدريب وبالتالي ضياع فرص الحصول على دخول اعلى والافتقار الى الامكانيات التي تتيح لهم الارتقاء الاجتماعي لهم ولأبنائهم . ويتبين من الجدول (3) ان الاطفال الاكثر تأثراً بالفقر هم الذين ينتمون الى الاسر التي لم يحصل معيها على التعليم (امي) بلغت نسبتهم (34,1) % اي ما يقارب الثلث ، ثم ممن يعرف القراءة والكتابة بنحو (22) % في حين ينخفض تأثير كلما ارتفع مستوى تعليم رب الأسرة المعيشية وذلك دلالة على ان التعليم بعد جوهرى لحماية الطفل من الفقر او تقليل تأثيره .

جدول (3)

المستوى التعليمي لرب الاسرة المعيشية في حضر مركز قضاء

السماوة لعام 2022

المؤشر التعليمي	امي	يقرا ويكتب	ابتدائي	ثانوي	دبلوم	جامعة	دراسات عليا
%	34,1	22	17,5	14,4	8,5		3,7

- المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022 .

ثالثاً: العوامل الاقتصادية :

المبحث الثالث

تأثير الفقر على حقوق الاطفال وتحليل مستوياته في حضر

مركز قضاء السماوة لعام 2022

اولاً : تأثير الفقر على حقوق الاطفال

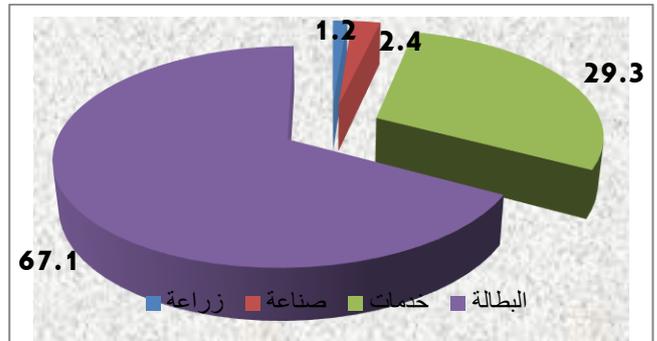
1. الحق في التعليم

يمثل التعليم قاعدة التمكين الاساس لبناء القدرات البشرية واحداث التغييرات لتحقيق واقع امثل ومستقبل افضل للفرد والمجتمع وهذا ما جاء في المادتين (28 و29) من اتفاقية حقوق الطفل(10)،

الشكل (2)

توزيع الاطفال الفقراء بحسب الانشطة الاقتصادية لرب

الاسرة 2022



- المصدر: بيانات الجدول (4).

وتشير بيانات الجدول(5) وجود فجوة تتسع تدريجياً بين معدلات الالتحاق بمراحل التعليم الثلاث الابتدائية والمتوسطة والاعدادية اذ بلغت (85,9 ، 64,2 ، 35,9)% لكل منها على الترتيب ، ويشكلون جميعهم (62)% من مجتمع الدراسة ، مما يعني ان(38)% من الاطفال الفقراء خارج التعليم لأسباب اقتصادية واجتماعية مما يخل بالعملية التعليمية وللفقراء انفسهم .

جدول (5)

معدلات التحاق الاطفال في مركز قضاء السماوة بحسب

المناطق الحضرية لعام 2022

المنطقة الحضرية	الالتحاق بالرياض الاطفال	الالتحاق بالتعليم الابتدائي	الالتحاق بالتعليم المتوسط	الالتحاق بالتعليم الاعدادي	التسرب
9 نيسان	82,1	69,2	48,7	28,9	21,1
الاعلام	91,7	79,6	50,1	29,4	17
البساتين	89,4	77,1	49,9	24,1	21,6

	(17-15) سنة	(14-12) سنة	(11-6) سنة	(5سنوات فاقل)	
القشلة	39,4	54,6	86,4	49,6	17,9
النصر	35,4	58,6	88,4	30,3	15,2
الانتصار	34	67,1	85,3	24	19,9
الجديدة	32,8	62,7	79,4	36	20,1
الجمهوري	32,2	63,2	90,6	29,2	19
الصياغ	26,9	65	75,3	77,2	13,3
القصة القديمة	32,2	63,1	95,3	42,6	16,5
الغربي	45,1	74,1	95	66,1	12,6
المعلمين الاولى	48	83	92,2	69,2	19,6
المعلمين الثانية	35,1	80,5	93,2	60,3	10,4
الحسين	45,1	66,4	95,3	82	21,1
البساتين الغربية	39,2	59,2	92,4	49	14,4
العروبة	37,4	65,6	89,5	57,4	15,8
الصدر	24,7	69,1	81,2	84,1	21,7
الحيدرية	44,2	77,8	82,5	59,6	16,8
الشهداء	30,3	70	84,8	40,3	22,3
العسكري	38,1	68,3	87,5	34	25,4
التحرير	41,1	76,8	90,3	36	20,6
الحكم	36,2	79,8	89,7	69,2	18,4
الزهور	39,1	69,1	80,3	89,2	27,2
الامير	41,2	58,8	79,9	42,6	20
الحسن	38,2	64,3	86,2	55,1	27,1
الرسالة	43,2	49	84	87	21,3
الجهاد	25,1	57,7	87,2	47,7	24,3
التاميم	38	44,7	87,9	43,2	24,1
9 نيسان	28,9	48,7	69,2	82,1	21,1
الاعلام	29,4	50,1	79,6	91,7	17
البساتين	24,1	49,9	77,1	89,4	21,6

اسباب اخرى (*)	اسباب اجتماعية	المرض أو الإعاقة	الزواج المبكر	لا يمكن للأسرة تلبية تكاليف الدراسة	العمل لصالح الاسرة
20,8	12,5	12,5	4,1	31,3	18,8

- الدراسة الميدانية لعام 2022 .

(\*) تتضمن المؤشرات: بعد المدرسة عن المسكن ، لا رغبة في مواصلة التعليم .

## 2. الرعاية الصحية والتغذية للأطفال

تتأثر صحة الاطفال بجملة عوامل ابرزها بيئة الاسرة والمجتمع والخدمات الصحية الاساسية . وتعد الرعاية الصحية المناسبة احد المحددات المهمة لبقاء الطفل على قيد الحياة ونموه وصحته وتغذيته . وقد اشارت الدراسة الميدانية ان نسبة (27,1) % من الامهات الفقيرات لم يحصلن على رعاية صحية عند ولادة طفلها الأخير (على ايدي طبيبة او مدربة) وان اغلب هذه الامهات خارج قوة العمل ومن فئة الامية ، ولم يكملن التعليم الابتدائي ، مما يجعل الاطفال اكثر عرضة للأمراض والمشكلات الصحية ، وتباين النسب بين المناطق الحضرية اذ سجلت النسب الاعلى في حي 7 نيسان بنحو (38) % والبساتين الشرقية والرسالة بنفس النسبة (37,1) % لكل منهما ، بينما ادناها سجلت في احياء المعلمين الثانية والغربي والمعلمين الاولى بنحو (6، 5 ، 3) % على الترتيب الجدول (7).

كما يعد الحرمان من التغذية الجيدة احد التحديات التي تحرم الطفل في حياته المبكرة من العيش بحياة صحية سليمة وقد يمتد اثره الى خطر الفقر المخفي<sup>(13)</sup> ، ويعتمد هذا المقياس على معايير نمو الطفل لمنظمة الصحة العالمية، اذ ان (11,4) % من اجمالي الاطفال (اقل من 5) سنوات في المحافظة يعانون من التقزم ، وبلغت مستويات الهزال نحو (15,8) % و (8,8) % لناقصي الوزن<sup>(14)</sup> لأطفال هذه الفئة

الشرقية	المعدل	59,4	85,9	64,2	35,9	19,4
---------	--------	------	------	------	------	------

- المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022 .

وتحدد مستويات التحاق الاطفال بالتعليم ارتفاع معدلات التسرب بين الاطفال الفقراء حيث بلغت (19,4) %، اي ان أكثر من طفل واحد لكل خمس أطفال ، وتعزى محدودية الفرص المتاحة لأطفال الاسر الفقيرة الى عدة عوامل منها العامل الاقتصادي باعتباره محدد اساس للتسرب من المدارس وانضمامهم في سوق العمل لإعالة اسرهم فضلاً عن عدم تشجيع الأسر الفقيرة أطفالها على مواصلة تعليمهم ، او عدم الرغبة في الدراسة وتراجع جودة التعليم<sup>(11)</sup> . ولا بد الاشارة الى ان نسبة الانفاق على التعليم في قضاء السماوة منخفضة بلغت في المدة (2021-2003) (4) %<sup>(12)</sup> من الناتج المحلي الاجمالي .

مما تقدم يمكن القول ان التعليم هو حق تمكيني ومكفول للفرد ، الا ان وجود عدة معوقات اقتصادية واجتماعية تحد من حصول عدد من الاطفال الفقراء على فرص لإكمال تعليمهم وبالتالي قدرتهم على ان يحيوا حياة مترفة في منأى عن الفقر . ان حرمان الفرد من حقه في التعليم يؤثر الى حد ما على خياراتهم بالمستقبل ويعزى ذلك لعدة اسباب في مقدمتها عدم امكانية الاسر تلبية تكاليف الدراسة بنحو (31,3) % من الاطفال الفقراء ، يليه عمالة الاطفال لإعالة اسرهم بنسبة (18,8) % ، وبنحو (12,5) % لأسباب اجتماعية او الاصابة بالأمراض والاعاقة لكل منهما ، والزواج المبكر بنحو (4,1) % في عام 2022 الجدول (6) .

## جدول (6)

أسباب تسرب الاطفال الفقراء في المناطق الحضرية لمركز قضاء السماوة لعام 2022 (%)

جدول (7)

مؤشرات فقر الاطفال من الرعاية الصحية والتغذية (%) بحسب حضر مركز قضاء السماوة لعام 2022

مسافة الوصول للمؤسسات الصحية(*)	الفئة العمرية سنة (17-5)		الفئة العمرية (0-4) سنة					المنطقة الحضرية
	تنوع النظام الغذائي	يعاني من مرض او اعاقة	الهزال	نقص الوزن	التقزم (قصر القامة)	الولادة على ايدي طبية او مدربة	الحصول على التطعيم الكامل ضد الامراض	
0.1	32	14.4	15.1	12	10,1	35,2	32	القشلة
0.4	45.9	25.3	13.8	9,2	8,8	29,2	29	النصر
0.3	41.1	19.6	22.6	8,1	8,8	30	28,8	الانتصار
0.2	36.8	8.9	9.1	10	9,1	28	29,3	الجديدة
0.1	23.3	19.6	14.7	10,8	14,8	32	25,1	الجمهوري
3	28.8	17.1	10.1	13,8	15	33	17,7	الخزاعل والصباغ
2	36.2	18.8	15.6	9	14,6	31	16,7	القصبة القديمة
0.1	37.1	6.6	6.6	--	6,6	5	35	الغربي
0.2	9.7	1.1	3.6	--	3,6	3	24,8	المعلمين الاولى
0.4	8.2	4	5.8	--	5,8	6	28,8	المعلمين الثانية
0.3	6.4	2	0	5,7	4,3	3,9	21	الحسين
0.1	14.5	3	14	3,6	14	32	17,1	البساتين الغربية
0.3	22.2	10.3	12.3	6,7	12,3	25	33,1	العروبة
0.1	33	9.9	12.4	10,5	12,4	29,1	19,4	الصدر
0.4	25.7	17.1	12.1	9,9	12,1	32,1	16,6	الحيدرية
0.5	34.5	22	23.4	10,9	15,4	34,3	12,8	الشهداء
0.3	37.9	25.2	19.2	9,3	14,1	32	21,8	العسكري
0.2	31	14.7	18	11,4	11	23,8	22,3	التحرير
0.7	37.1	12.8	14.8	11,2	8,4	25,1	20	الحكم
0.9	43.8	29.8	25.4	13,6	12,8	30	17,9	الزهور
0.3	42.6	19.4	17	13,5	14	34,9	21	الامير
0.3	38	14	11.1	11,5	11,1	31	19,9	الحسن
0.6	30.2	11.1	23.4	8,2	12,6	37,1	13,6	الرسالة
0.8	35.2	15.6	15.6	7,8	9,6	23,8	21,3	الجهاد

0.4	39.2	21.1	18.2	7,4	13,2	28	11,9	التاميم
0.2	45	30.9	35.9	12,9	17,1	38	8,8	9 نيسان
0.5	49.4	19.4	17.7	8,9	13,1	30,2	15,5	الاعلام
0.4	42.4	26.9	36.1	9,9	15,2	37,1	10,1	البساتين الشرقية
0.5	32.4	15.7	15.8	8,8	11,4	27.1	21,1	المعدل

المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022 .

بلغت (8)% ويعزى ذلك الى حجم الاسر وعدد الغرف في المساكن ، كما يلاحظ اتساق نسب نوع مادة البناء للمسكن مع نسب الاكتظاظ ويرتبط ذلك بوضوح بالأسر الكبيرة وذات المستوى الاقتصادي المنخفض. كما لا بد الاشارة ان بعض الاسر الفقيرة تتركز في مناطق العشوائيات والتي تمثل بيئة غير مناسبة للأطفال وصحتهم .

كما تظهر الدراسة الميدانية ان (83)% من اطفال مجتمع الدراسة محرومون من الوصول الى مياه نظيفة ، مع تباينها مكانياً، ويعد الطفل محروماً ان كان يعيش في مساكن غير متصلة اتصالاً مباشراً بشبكة مياه او التي تتعرض الى انقطاع يومي متكرر. وبالمقابل يتضح من الجدول (8) ، ان معدلات حرمان الاطفال الفقراء أقل من خدمة الصرف الصحي مقارنة بخدمة المياه اذ بلغت (29,7)% مع وجود تفاوت كبير بين المناطق الحضرية في السماوة وسجلت النسبة الاعلى في احياء العروبة والمعلمين الثانية والقصبة القديمة نحو (92,2، 92,9، 90,2)% على التوالي كون هذه المناطق مخدومة بشبكة الصرف الصحي في حين ان احياء الزهور والاعلام والبساتين الشرقية كون المساكن غير مخدومة تعتمد الحفر المغطاة(السبت تانك) .

مما سبق يتبين ان اطفال الاسر الفقيرة يواجهون العديد من التحديات اليومية تتمثل بعبء الاوضاع المعيشية يجعلهم عرضة للأمراض واعتلال الصحة لعدم توافر ما يكفي لهم من هذه الخدمات المذكورة اعلاه .

العمرية في العام نفسه ، وان النسب متباينة بين منطقة الدراسة الجدول (7) .

من جانب اخر يتضمن مؤشر فقر الاطفال للفئة (5-17) سنة على مقاييس الرعاية الصحية: الاعاقة والمرض وسوء التغذية ( ) ، ويعد الأطفال محرومين ان لم يتلقوا أي رعاية صحية جيدة. ومن خلال الدراسة الميدانية تبين ان (15,7)% يعانون الاعاقة والامراض ، و(32,4)% يعانون سوء التغذية وهؤلاء الاطفال ينتمون الى اسر كبيرة الحجم تضم(5) اطفال فاكثر<sup>(15)</sup> ، والتحصيل الدراسي لرب الأسرة المعيشية ابتدائية فاقل ويعانون البطالة وبذلك فهم أكثر عرضة للحرمان من اقرانهم في الحصول على الرعاية الصحية الجيدة ، اذ ان معظم الفقراء لا يقومون بمراجعة الطبيب إلا عندما تشتد الحالات المرضية لأطفالهم ، وعدم التقيد بوصفات العلاج بسبب فقر الدخل وارتفاع تكاليف العلاج .

### 3. البيئة الصحية للطفل :

ان توافر البيئة الصحية للطفل يعد جزءاً من رفاهيته ، فالمسكن الملائم لمعيشة الطفل له تأثيره المباشر على صحة الطفل وفرص تعليمهم - توفر مساحات كافية للدراسة- وفرص تنشئتهم الاجتماعية والترفيهية ، بلغ المؤشر(3 فرد/ الغرفة) وبحسب الجدول(8) ارتفاع نسب الاكتظاظ بنحو(29,6)% الا انها تتباين بشكل كبير بين مناطق الدراسة اذ جاءت الاحياء البساتين الشرقية و9 نيسان والرسالة بالمرتبة الاولى بلغت(60,1، 54,3، 51,7)% على الترتيب في حين جاء حي الحسين بأدنى نسبة

0	81,1	39,7	60,1	البساتين الشرقية
49	83	61,9	29,7	المعدل

- الدراسة الميدانية لعام 2022 .

- يعد الأطفال محرومين إذا كانوا يعيشون في مسكن غير مخدوم بشبكة صرف صحي .  
4. الوصول الى المعلومات (\*):

ويعد احد ابعاد حقوق الطفل المهمة لما له من اثر ايجابي في نموه الادراكي والاجتماعي، ووفقاً لبيانات الجدول (9) فإن أكثر الأطفال عرضة للحرمان من هذا المؤشر هم أفراد الأسر الفقيرة ، وعموماً فإن نسب الحرمان تتفاوت بين حضر منطقة الدراسة ، وتصل إلى معدلات حرمان أعلى في احياء الزهور والحكم و9 نيسان والاعلام والتحرير بنحو(79,2 ، 75,2 ، 73,8 ، 72,1 ، 70(%) ، وبرزت احياء الغربي والنصر باقل نسب بلغت (33 ، 32,9)%.

5. الحماية من الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي:

ان الاخفاق في تنفيذ الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية له تأثيره الى حد كبير على الطفولة مع اتساع دائرة الفقر للأسر في المجتمع نتيجة غياب آلية التخطيط لضمان العيش الكريم ساهم بتزايد ظاهرة عمالة الاطفال للفئة (6-14) سنة في منطقة الدراسة اذ بلغت (21,8)% من اجمالي الاطفال للفئة نفسها وهي متفاوتة بين مناطق الدراسة وسجلت اعلى مستويات عمالة الاطفال في مناطق الخزاعل /الصياغ والعروبة والقصبه القديمة والعسكري والرسالة و9 نيسان والجمهوري بنسب (35 ، 34,8 ، 34,2 ، 33 ، 32,3 ، 31,1 ، 30,1)% على الترتيب ، وسبب ذلك كونهم يعيشون في أسر معيشية تضم عدد كبير من الاطفال ، فضلاً عن بطالة رب أسرة عن العمل وانخفاض مستواه التعليمي ، فضلاً عن الالتزامات الأسرية منها العمل بالزراعة ، وجاءت احياء كل من الاعلام والزهور والحسين والمعلمين الثانية كأفضل أداء بنحو(12,8 ، 12 ، 11,4 ، 3,9)% . كما يكشف الجدول(9) والخريطة (3) ارتفاع نسب الزواج المبكر بين الأطفال

جدول (8) الاهمية النسبية لمؤشرات البيئة الصحية للأطفال الفقراء بحسب المناطق الحضرية لمركز قضاء السماوة لعام 2022

المنطقة الحضرية	الاكتظاظ	نوع المسكن	المياه النظيفة	خدمات الصرف الصحي
القشلة	25	68,7	89	62
النصر	34,2	65,9	82,5	7
الانتصار	23,9	71	87,1	27,1
الجديدة	13,7	55,1	83	71,2
الجمهوري	33,8	61,8	91,1	64,1
الخبزاعل والصياغ	42	45,1	79,9	8,1
القصبه القديمة	25,2	49,8	87,6	89,9
الغربي	2,5	80,1	95,7	81
المعلمين الاولى	12,1	85	97	87,4
المعلمين الثانية	11,3	90,1	93,2	90,2
الحسين	8	88,7	94,8	60,1
البساتين الغربية	14,5	60	89,9	13,4
العروبة	25,1	59,9	76,9	92,2
الصدر	24,1	68,5	88	88,8
الحيدرية	23,4	55,2	87,6	73,9
الشهداء	33,5	61,1	86,9	49,8
العسكري	24,3	67	79,1	70,3
التحرير	26,4	57,4	77,5	14,7
الحكم	33,8	60,5	74	10,2
الزهور	45,6	44,8	60,7	0
الامير	34,3	51,2	79,8	60,1
الحسن	43,6	59,2	81,4	12,8
الرسالة	51,7	61,1	78,8	65,2
الجهاد	44,1	49,8	75	65,5
التأميم	25,2	58,7	81	37,6
9 نيسان	54,3	48	67	70
الاعلام	34,7	70	78,4	0

الخزاع ل والصبا غ	65,6	35	5,9	الزهور	79,2	12	2,8
القصبة ة القديم ة	46,7	34,2	2,1	الامير	69,8	16,3	1,2
الغربي	33	16,6	1,6	الحسن	55,3	21	2,9
المعلمين ن الاولى	49,8	19,7	0,1	الرسالة	47,8	32,3	3
المعلمين ن الثانية	41,2	3,9	2,7	الجهاد	59,8	19	3,4
الحسين	54,3	11,4	1,2	التأميم	59	15	1,6
البيساتين ن الغربية	56	15,8	1,3	9 نيسان	73,8	31,1	5
العروبة	51,7	34,8	2,8	الاعلام	70	12,8	3,7
الصدر	55,5	21	2,7	البيساتين ن الشرقية	65,5	22	4,1
المعدل					56,8	21,8	2,7

- المصدر: الدراسة الميدانية لعام 2022 .

### خريطة (3)

الاهمية النسبية للزواج المبكرين الأطفال الفقراء في حضر

مركز قضاء السماوة لعام 2022

الفقراء في حضر مركز قضاء السماوة للأعمار (اقل من 18) سنة . ويمكن تمييز اربعة مستويات معيشية- اعتماد طريقة الفئات متساوية الاطول- وعلى النحو الاتي :

✚ مستوى منخفض (1,9 فاقل ) : شمل مناطق المعلمين الاولى والشهداء والامير والحسين والبيساتين الغربية والتأميم والغربي والعسكري على الترتيب .

✚ مستوى متوسط (2- 4,1)%: احتوى مناطق القصبة القديمة والنصر والحكم والجديدة والجمهوري والصدر والمعلمين الثانية والزهور والعروبة والحسن والرسالة والحيدرية على الترتيب .

✚ مستوى مرتفع (4,2- 4,5)% : ضم مناطق التحرير والجهاد والاعلام والانتصار والقشلة والبيساتين الشرقية على التوالي .

### جدول (9)

مؤشرات الحرمان من الحصول على المعلومات والحماية من الاستغلال بحسب المناطق الحضرية لمركز قضاء السماوة

### عام 2022

المنطقة الحضرية	الوصول إلى أجهزات المعلومات	عمال إلى أطفال المبكر	المنطقة الحضرية	الزواج المبكر	عمال إلى أطفال المبكر	الوصول إلى أجهزات المعلومات
القشلة	45,1	19,8	3,8	الحيدرية	54,8	29,6
النصر	32,9	22	2,1	الشهداء	64,1	20,3
الانتصار	44,4	28,4	3,8	العسكري	66,2	33
الجديدة	54	17,1	2,5	التحرير	72,1	15,6
الجمهوري	48,8	30,1	2,6	الحكم	75,2	21,1

اجمالي الاطفال الفقراء في منطقة الدراسة<sup>(16)</sup>، الى جانب تفشي السلوكيات اللاأخلاقية بينهم ونمو ظاهرة اطفال الشوارع .

ثانياً : تحليل مستويات الحرمان من ابعاد رفاه الطفل في حضر مركز قضاء السماوة

تظهر نتائج البحث ان ارتفاع مستوى الفقر لدى الاطفال يجرمهم التمتع بالرفاهية ، كما ان الفقر يشكل عبئاً متراكماً للأطفال ويعرضهم لفقر مدقع .

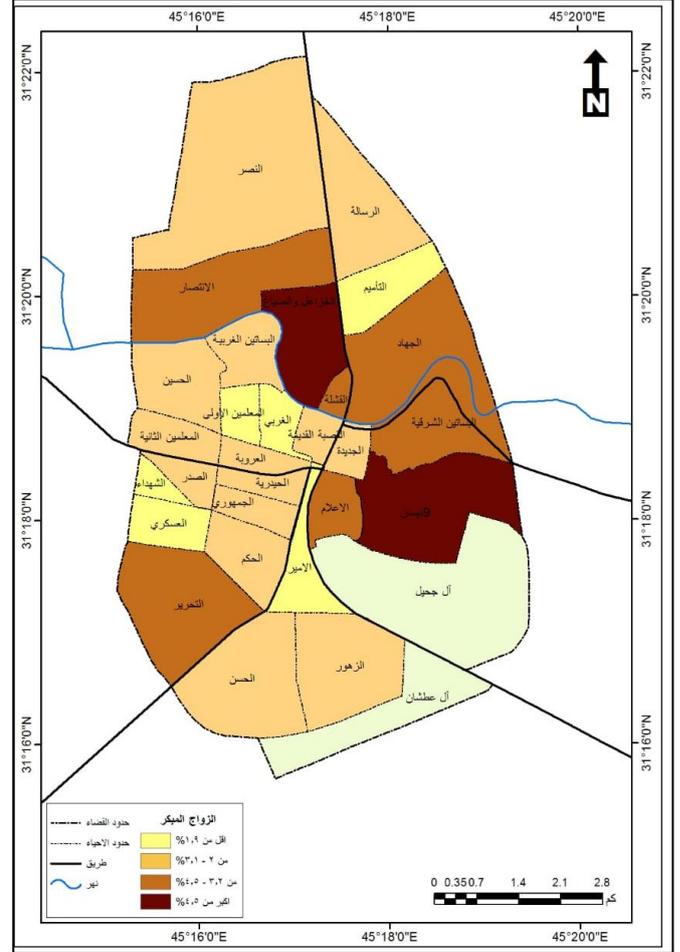
وعند المقارنة بين مستويات ابعاد الرفاهية السبعة (دليل الرفاهية) الجدول (10) والشكل (4) يتضح ان البعد الاول اقل حرماناً وتمثله مياه الشرب بنحو (83)% ، هذا يعني ان (17)% لا تتوافر لهم توفر شبكات تمدهم بالمياه النظيفة لاسيما مناطق العشوائيات ، يليه بالترتيب الثاني بعد مصادر المعلومات للأطفال بنسبة (56,8)% اي ما يقارب ثلثي الاطفال الفقراء ، ثم البعد الثالث وهو التعليم بلغت نسبته (51,5)% من مجتمع الدراسة وذلك لانخفاض اعداد الاطفال الفقراء الملتحقين بالتعليم الاعدادي بالدرجة الاولى ثم التعليم المتوسط ، اما البعد الرابع تضمن مياه الصرف الصحي بنحو (49)% اي ان ما يقارب نصف مساكن الفقراء غير مخدمة وانها تستعمل الطرق التقليدية بالتخلص من هذه المياه (الحفر المغطاة السببت تانك )، وشملت المرتبة الخامسة بعد المسكن بنحو (45,8)% لضيق مساحة المسكن الذي لا يتناسب مع حجم الاسرة الفقيرة وتوفير مناخ ملائم

#### جدول (10)

ادلة ابعاد الرفاهية لحقوق الاطفال الفقراء في حضر مركز

قضاء السماوة لعام 2022

الترتيب	النسبة	ابعاد الرفاهية
7	14,3	الصحة
6	32,4	التغذية
3	51,5	التعليم
1	83	المياه
4	49	الصرف الصحي



- المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (9) .

مستوى مرتفع جداً (4,6فاعلى) : تضمن منطقتي الخزاعل /الصياغ و9نيسان بنحو (5, 5,9) % ، ويعزى سبب ارتفاع النسب في المستويين اعلاه الى تأثير العاملين الاقتصادي والاجتماعي ، حيث ان اغلب الاسر الفقيرة تعمل على تزويج بناتهم في سن مبكرة لعدم قدرة هذه الاسر على إعالة بناتهم وهذا اظهر مشكلة زواج القاصرات في منطقة الدراسة .

#### 6. العنف النفسي والبدني

ان ضعف الأطر المؤسساتية في مجال تطبيق وحماية حقوق الطفولة قد القت بثقلها على الطفل وادت الى تفاقم العديد من المشكلات في المجتمع منها استشراف ظاهرة العنف بأشكاله كافة ، وقد ترتب عليه انتشار الجريمة اذ بلغت نسبة جرائم الاحداث (22)% لأسباب اسرية و(48,6)% لأسباب اقتصادية و(4,1)% بسبب التنمر- لوجود عيوب خلقية واعاقات بفعل الفقر - من

نحو (30-32,3)% ، لتصل في عام 2022 نحو (37,9)% وتتباين مكانياً وسجلت النسبة الاعلى في منطقة 9 نيسان اذ بلغت (57,8)% ومنطقتي البساتين الشرقية والزهور نحو (51,7) ، (51,3)% . مما يعرض هذه الشريحة المهمة للوقوع في جيوب الفقر المدقع .

2. كشفت الدراسة الميدانية ارتفاع متوسط حجم الاسر الفقيرة في منطقة الدراسة نحو (7,5) افراد وبالتالي ترتفع معدلات الإعاقة العمرية بنحو (76,4)% فتكون اكثر عرضة لخطر الفقر لاسيما الاطفال (الاقل من 18) سنة الذين بلغت نسبتهم (49,1)% من اجمالي السكان حيث ارتفاع الخصوبة بين تلك الاسر الفقيرة .

3. تفاوتت معدلات التحاق الاطفال الفقراء بمراحل التعليم النظامي الابتدائي والمتوسط والاعدادي اذ بلغت (85,9) ، (64,2) ، (35,9)% لكل منها على الترتيب ، كما ترتفع معدلات التسرب بينهم بنحو (19,4)% ، ويعود ذلك الى عوامل اقتصادية واجتماعية .

4. يعزى سبب تدني استهلاك الاسر لمتطلبات الحياة الاساسية الى عدم ملائمة الفرص الوظيفية وتوليد الدخل لاستيفاء احتياجات السكان الفقراء وتغطية جميع الاسر الفقيرة بقانون الحماية الاجتماعية .

5. ان حرمان الاطفال من حقوقهم المشروعة يؤثر بشكل كبير على واقعهم المعيشي وخياراتهم بالمستقبل الامر الذي يصادر طفولتهم ويعرض معظمهم الى انواع الاستغلال الاقتصادي والاجتماعي وشتى انواع التعنيف النفسي ام البدني على حد سواء .

6. تلكؤ تنفيذ اهداف استراتيجيات التخفيف من فقر الأطفال وقلة التخصيصات المالية فضلاً عن استشراف الفساد المالي والاداري في داخل المؤسسات المعنية بتنفيذ اهداف تلك الاستراتيجيات .

المسكن	45,8	5
مصادر المعلومات/ المعرفة	56,8	2
دليل الرفاهية	47,5	

- المصدر: اعتماداً على بيانات الجداول (5) و(7) و(8) و(9) .

#### شكل (4)

ترتيب ابعاد الرفاهية لحقوق الاطفال الفقراء في حضر مركز

#### قضاء السماوة لعام 2022



- المصدر: اعتماداً على بيانات الجدول (10) .

لتنشئتهم وتوفير الراحة لهم ، واحتوى الترتيب السادس بعد التغذية بما يقارب الثلث (32,4)% ، لانخفاض مستوى دخل الاسر المشمولة بالدراسة وعدم تمتعها بخيارات الغذاء المتنوع واقتصارها على عدد من الاغذية الرئيسة ، واخيراً البعد السابع والذي يعد الاكثر حرماناً من الرفاهية ويتمثل بالصحة اذ بلغ (15)% هذا يعني ان (85)% من الاطفال الفقراء محرومون من التمتع بوضع صحي جيد يتمثل بقلة عدد الاطفال الذين يتلقون تحصينات ضد الامراض ، والاعتلال الصحي ، وافتقار الام الى الرعاية الصحية اثناء الولادة . وعموماً فان الابعاد جميعها تتداخل بينها وبالمحصلة النهائية لها تأثيرها على حياة الاطفال الذين يعانون الفقر .

#### الاستنتاجات

1. ادت سياسة التهميش والتنمية غير المتوازنة الى ارتفاع معدلات فقر الاطفال في منطقة الدراسة لعامي (2007 - 2012)

## المقترحات

1. توسيع نطاق الحماية الاجتماعية للأسر الفقيرة وتعزيز الوصول المتكافئ إلى الخدمات الاجتماعية ذات النوعية الجيدة لحمايتهم من الفقر وتداعياته عليهم .
  2. ضرورة نشر التوعية الصحية والانجابية لدى الامهات الفقيرات لتخفيض معدلات الخصوبة وتوجيههن نحو الاسرة الصغيرة .
  3. على الدولة والجهات المعنية تعزيز حقوق الاطفال الفقراء لاسيما الفتيات الى ممن يتعرضون للإهمال والتعنيف والاستغلال الاقتصادي والاجتماعي .
  4. تعزيز أساليب الحكم الرشيد وتكثيف الاستراتيجيات والبرامج وزيادة الموارد لضمان حماية حقوق الاطفال المكفولة لاسيما الذين يعيشون في الاسر ذات الفقر المدقع والمهمشين من خلال في منطقة الدراسة والعراق ككل.
  5. تطبيق الاستراتيجيات الوطنية بشكل فاعل لمعالجة الفقر بشكل جذري والمظاهر المرتبطة به ومسبباتها وتحقيق المساواة بين فئات المجتمع وبالتالي التخفيف من اثاره على الاطفال .
  6. ايجاد مؤسسات حكومية متخصصة تضع في اولوياتها تقديم الدعم المالي والفني او توفير السلع الاساسية لضمان حد مقبول من الغذاء للأسر الفقيرة لتخفيف العبء عنها وبالتالي له مردوده الايجابي على صحة اطفالهم .
- الهوامش :**
- (1) عز الدين مرزا ناصر الحباسي ، حقوق الطفل- دراسة مقارنة بين الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2008، ص7.
  - (2) رنا علي حميد السعدي ، الضمانات القانونية لحماية حقوق الطفل في العراق ، مجلة كلية التراث الجامعة ، العدد (30) ، 2020 ، ص274 .
  - (3) حسن نصار ، تشريعات حماية الطفولة ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، بدون سنة ، ص18 .
- (4) الامم المتحدة ، مجلس حقوق الانسان ، المبادئ التوجيهية المتعلقة بالفقر المدقع وحقوق الانسان ، 2012 ، ص4.
  - (5) وفاء خليل اسماعيل ، الفلسفة التربوية لنظام حقوق الطفل في التربية والتعليم، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد (27) العدد (11) ، 2020 ، ص500-501 .
  - (6) جمهورية العراق، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، 2007 ، 2012 (بيانات غير منشورة).
  - (7) الدراسة الميدانية لعام 2022 .
  - (8) جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية احصاء محافظة المثنى لعام 2022 .
  - (9) REPUBLIC of Iraq, ministry of planning, national development 2010, (2010-2014).
  - (10) وفاء خليل اسماعيل ، الفلسفة التربوية لنظام حقوق الطفل في التربية والتعليم ، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد (27) العدد (11) ، 2020 ، ص506.
  - (11) الدراسة الميدانية لعام 2022 .
  - (12) جمهورية العراق ، محافظة المثنى ، مديرية التخطيط والمتابعة(بيانات غير منشورة) لعام 2022.
  - (13) وهو احد نتائج سوء التغذية اذ لا يبرز نقص التغذية ظاهرياً على الطفل وانما يظهر بأشكال اخرى منها التقزم او نقص الطول مقارنة بالعمر.
  - (14) نقص الوزن : يصنف الطفل للأعمار (0-4) سنوات من نقص الوزن إذا كانت درجة وزنه بالنسبة للعمر أقل من 2كيلو
  - (15) الدراسة الميدانية لعام 2022 .
  - (\*) يقيس مدى حصول الاطفال بين(5-17) سنة على مصادر المعلومات المعرفة والتواصل وبعد الطفل محروماً اذا كان يعيش في اسرة لا تمتلك اثنين من وسائل التكنولوجيا الحديثة : حاسوب ، هاتف ، تلفاز، مذيع ، وغيرها . ونظراً لتوافر اجهزة التلفاز لدى معظم الاسر تم التركيز على مدى توافر اجهزة الحاسوب والهواتف الذكية و بيانات الإنفاق الشهري المخصصة لشراء الأجهزة ذات الصلة من أجل فهم مدى توافرها الحقيقي للأسرة .
  - (16) الدراسة الميدانية لعام 2022 .

**المصادر:**

1. إحسان محمد شفيق العاني ، نظرية الحرية العامة تحليل ووثائق، مطبعة جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .
2. حسن نصار ، تشريعات حماية الطفولة ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، بدون سنة .
3. رنا علي حميد السعدي ، الضمانات القانونية لحماية حقوق الطفل في العراق ، مجلة كلية التراث الجامعة ، العدد (30) ، 2020 .
4. عز الدين مرزا ناصر الحباسي ، حقوق الطفل - دراسة مقارنة بين الشريعة الاسلامية والقانون الوضعي ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، 2008 .
5. وفاء خليل اسماعيل ، الفلسفة التربوية لنظام حقوق الطفل في التربية والتعليم، مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية ، المجلد (27) العدد (11) ، 202 .
6. الامم المتحدة ، مجلس حقوق الانسان ، المبادئ التوجيهية المتعلقة بالفقر المدقع وحقوق الانسان ، 2012 .
7. جمهورية العراق ، محافظة المثنى ، مديرية التخطيط والمتابعة (بيانات غير منشورة) لعام 2022 .
8. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية احصاء محافظة المثنى لعام 2022 .
9. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي ، مديرية التخطيط العمراني في محافظة المثنى ، المخطط الأساس لمدينة السماوة لسنة 2022
10. جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي (بيانات غير منشورة) ، لعامي 2007 ، 2012 .
11. الدراسة الميدانية لعام 2022 .

**الملحق (1)**

عزيزي المواطن/المواطنة الكريم 00000 تحية طيبة

إن هذه الاستمارة مخصصة للأغراض العلمية فقط ومكرسة لمساعدة الباحث في إعداد البحث الموسوم (فقر الاطفال في حضر مركز قضاء السماوة لعام 2022 (دراسة تحليلية جغرافية)) وشكراً لتعاونكم والله الموفق

الباحثة : حنان عبد الرضا طاهر

1. الحي السكني -----



2. عدد افراد الأسرة ذكور اناث

1- جميع أفراد الأسرة (بدون ذكر الاسماء) ، يتابع الدراسة حالياً والمرحلة التعليمية أو اكمل الدراسة :

افراد الاسرة	العمر	الجنس		ملتحق حالياً		امي	ابتدائية	ثانوية	معهد /جامعة	دراسات عليا
		ذكر	انثى	نعم	كلا					
(1) رب الأسرة										
(2) الزوجة										
(3) الاول										
(4) الثاني										
(5) الثالث										

											(6) الرابع
											(7) الخامس
											(8) السادس
											(9) السابع
											(10) الثامن

2. كم تبلغ المسافة للوصول الى المدرسة الابتدائية  كم  
الثانوية كم

3. عدد افراد الاسرة المتسربين من المدرسة بعمر (6-14 سنة)

4. اسباب تسرب الابناء من المدرسة

لا يمكن الوصول بسهولة إلى المدرسة	التدريس ليس جيدا وجادا	وقت المدرسة غير مرن	سوء المعاملة من قبل المعلم	عمل الطالب لدعم الاسرة	الأسرة المعيشية لا تستطيع تحمل تكاليفها	لا رغبة في مواصلة التعليم أمر خطير	لذهاب إلى المدرسة	سباب اجتماعية	الزواج المبكر والاعاقة	المرض والاعاقة	يجب أن تساعد في الأعمال المنزلية	اسباب اخرى

5. يمتلك افراد الاسرة  (5-14 سنة) الاجهزة الاتية : هاتف ذكي (موبايل) كومبيوتر  تلفزيون  اخرى

ثانياً/ ميدان الصحة والتغذية:

أ- معلومات حول الاطفال (0-4 سنوات) الاجابة بذكر عدد الحالات

1- ناقصي الوزن  الهزال (النحافة)  التقزم الطول نسبة إلى العمر

2- ولادة الام الحامل للطفل ، هل تم من قبل طبيبة  ممرضة  قابلة مأذونة  اخرون

3- كم تبلغ المسافة للوصول الى مستشفى عام  كز صحي  م

ب- معلومات حول الاطفال (5-14 سنة) الاجابة بذكر عدد الحالات

1. - كم يبلغ عدد أفراد الاسرة الذين يعانون من مرض عضوي مزمن أو العوق (عدد الحالات):

2. كم يبلغ استهلاك الطفل من المواد الغذائية الاتية من مجموع (7): (1) الحبوب والجزور والدرنات. (2) البقول والبقوليات. (3) منتجات الألبان؛ (4) الزيوت والدهون. (5) اللحوم والأسماك؛ (6) الفاكهة (7) الخضروات

ثالثاً / ميدان البنية التحتية:

1- المصدر الرئيسي للمياه: ... هل ان مصدر الرئيسي لمياه الشرب هي:

بئر      نهر، عين      شبكة عمومية      مصادر اخرى

3- توفر مصدر للكهرباء:

يوجد كهرباء من الشبكة العامة فقط      شبكة عامة ومولدة      شبكة عامة مع اكثر من مصدر      لا يوجد كهرباء

6- وسيلة الصرف الصحي:

مجرى مكشوف      مجرى مغطى      سبت تانك      شبكة عامة

رابعاً / ميدان المسكن:

1- مادة بناء السقف      جينكو      قصب/لين /خيزران      شيلمان      كونكريت مسلح

2- عدد الغرف في المسكن:

سادساً / وضع الاسرة الاقتصادي:

1- كم يبلغ الدخل الشهري للفرد:

4- وضع حالة العمل لأفراد الاسرة (من 5-17 سنة فأكثر ووضع حالة العمل): تسلسل الفرد (دون ذكر الاسماء)

العمر      لا يعمل      يعمل      عاطل عن العمل      طالب

.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	(1) رب الاسرة
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	(2) الزوجة
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	(3) الاول
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	(4) الثاني
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	(5) الثالث
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	(6) الرابع
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	(7) الخامس
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	(8) السادس
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	(9) السابع
.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	.....	(10) الثامن

ملحق (2)

التوزيع العددي للخصائص الديمغرافية للسكان الحضري في مركز قضاء السماوة لعام 2022

حجم السكان بعمر (اقل من 18 سنة)	حجم العينة	نسبة الاسر الفقيرة من اجمالي الاسر	الاسر الفقيرة	حجم السكان	المنطقة الحضرية	حجم السكان بعمر (اقل من 18 سنة)	العينة	نسبة لاسر الفقيرة من اجمالي الاسر	الاسر الفقيرة	حجم السكان 2022	المنطقة الحضرية
2740	21	0.4	413	7211	الحيدرية	2331	17	0.43	332	6133	القشلة
3102	18	0.43	361	8163	الشهداء	6133	34	0.35	683	16140	النصر
8139	43	0.42	868	21418	العسكري	3965	25	0.355	490	10435	الانتصار
1376	12	0.395	237	3622	التحرير	1437	8	0.37	174	3784	الجديدة
2423	18	0.42	368	6378	الحكم	4413	28	0.39	553	11614	الجمهوري
44	2	0.51	15.3	118	الزهور	1690	12	0.49	248	4448	الخزاعل والصباغ
1530	12	0.44	247	4027	الامير	2729	24	0.44	484	7182	القصبة القديمة
2758	16	0.36	318	7260	الحسن	3524	6	0.08	126	9273	الغربي
7211	56	0.45	1122	18977	الرسالة	3020	19	0.41	378	7947	المعلمين الاولى

4064	22	0.39	430	10696	الجهاد	2331	4	0.12	83.9	6135	المعلمين الثانية
4020	28	0.42	557	10578	التاميم	3184	8	0.15	158	8380	الحسين
5841	52	0.57	1045	15370	9 نيسان	774	2	0.11	31.4	2037	البنساتين الغربية
168	2	0.42	23.5	441	الاعلام	2725	12	0.25	243	7170	العروبة
1378	12	0.51	246	3627	البنساتين الشرقية	3153	20	0.41	394	8299	الصدر

- جمهورية العراق ، وزارة التخطيط والتعاون الانمائي ، مديرية احصاء محافظة المثنى (بيانات غير منشورة) لعام 2022 .

of children in the study area continued to rise to (37.9) % in 2022 and that this group did not enjoy their rights to a decent and safe life as a result of the exceptional circumstances experienced by Iraqi society in all aspects of life, which reflected social problems, most notably child labor, deprivation of quality education and health care opportunities, and loss of security, which hinders their proper development.

**Keyword : Child poverty, Samawa district, children's rights**

### Child poverty in the presence of Samawa District Center for the year 2022 (geographical analytical study)

Hanan Abdel Reda Taher

General Directorate of Muthanna Education

#### Abstract

The issue of securing and protecting children's rights is of great importance, because they are the most vulnerable group belonging to low-income families. Child poverty is a chronic phenomenon in Iraq that limits the potential of most children in Muthanna Governorate, limits their educational attainment, and hinders the realization of their legitimate rights. Therefore, the research aims to focus on the segment of children in the age group (less than 18 years) who suffer from the specter of poverty and develop a number of treatments in an attempt to reduce it or mitigate its impact. Keywords: children's rights, child poverty, In 2007, the rate of child poverty in the urban area of Samawa District Center reached about (30) % and then increased to reach (32.3) % in 2012. The research revealed that the poverty